

المصدر : الجزيرة
التاريخ : 06-12-2005
العدد : 12122
الصفحات : 14
المسلسل : 107

ملف صحفي



خلال رعاية سموه حفل افتتاح منتدى الرياض الاقتصادي نيابة عن خادم الحرمين

الأمير سلمان : نعيش مرحلة تتطلب نظرة موضوعية لتطوير آليات الاقتصاد

□

صدر عنه من دراسات وتوصيات في دورته الأولى وتوجيهه برفعها إلى المجلس الاقتصادي الأعلى يعد دليلاً على اهتمام قيادتنا الرشيدة وبعد رؤيتها الاقتصادية ونظرتها الشافية وإهتمامها بكل ما من شأنه خدمة الوطن والمواطن كما أن قيادة خادم الحرمين الشريفين الملكي للاقتصاد الوطني من خلال رئاسته للمجلس الاقتصادي الأعلى تمثل دعماً قوياً لكل القطاعات الاقتصادية والقائمين عليها.

إثر ذلك لقي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض كلمة قال فيها..

بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه برجمين.
أيها الحفل الكريم..

بالتسامح عليكم ورحمة الله وبركاته.

يسرني أن أكون بينكم هذا المساء ضيافة عن راعي هذا المنتدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) إن عقد هذا المنتدى وفي هذه المرحلة بالذات يأتي في وقت نحن نحوج ما نكون فيه إلى مثل هذه المنتديات ومثل هذه اللقاءات أننا نعيش في مرحلة تفرض الكثير من التحديات مما يتطلب نظرة موضوعية شاملة لتطوير البيئات الاقتصادية وهو تطوير يجب أن يكون مبنياً على الدراسة والأسس العلمية الصحيحة أن هذا الأمر يزداد أهمية مع دخولنا في منظمة التجارة العالمية

الإصلاحات الاقتصادية التي توصلت خلال عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ م.
بعد ذلك لقي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض كلمة أشار فيها إلى أن منتدى الرياض الاقتصادي جاء في وقت نحن أحوج إلى القسار الاقتصادي المبني على المعرفة والدراسة والبحث والتحليل في ظل ما تشهده بلادنا من انفتاح اقتصادي.

وأوضح أن المنتدى محاولة جادة من غرفة الرياض للمساهمة في خدمة اقتصادنا وتعكبه من القيام بدور أكبر حسب توجيه قيادتنا الرشيدة ليسهم بما يقدمه من دراسات ونقاشات وتوصيات في تحقيق تطلعات الوطن ورؤيته في المساهمة في إيجاد تنمية اقتصادية مستدامة.

وقال إن قيادة هذا الوطن تترك أن التنمية الاقتصادية المستدامة بعد توفيق الله في مفتاح النجاح للقضايا الاجتماعية والتنمية الأخرى وإنه فإن المنتدى عمل على بحث أهم القضايا التي تواجه اقتصادنا الوطني وعلى رأسها قضية تطوير وتكامل العلاقة بين القطاعين الحكومي والخاص وقضية الشفافية في توفير البيانات والمعلومات.

وأضاف أن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) لهذا المنتدى وبمعه ما

اتخاذ القرار الاقتصادي وتزوين مبدأ الحوار والمشاركة بين قطاعات المجتمع الاقتصادي مفيداً أن المنتدى اعتمد على المشاركة في اختيار القضايا والشفافية في مناقشتها وطرح الرؤى والطول لها من خلال عدة محاور. مشيراً إلى أن معظم مؤشرات الأداء الاقتصادي في هذا العام سيكون مماثلاً لذلك الأداء القوي للمعنى الذي شهدته المنطقة خلال العامين السابقين بناء على الطلب العالمي على النفط الذي لا زال مرتفعاً.

وبين أن ما تم استعراضه من تطورات خلال الفترة ما بين المنتدين يعطي صورة زاهية وبراقة للأداء الاقتصادي في المنطقة مشيراً إلى أن عدد من المهام الأساسية لا تزال تنتظر القيام بها ومن أهمها تطوير أداء السوق المالية بعد أن برزت أهميتها الكبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على وضع استراتيجيات شاملة لبرامج البنية التحتية لتعزيز أدائها الإيجابي في التنمية الاقتصادية وإشراك القطاع الخاص في تنفيذ هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع إمكانياته وطبيعته ودوره الاقتصادي مستعرضاً برامج

□ الرياض - حسين الشيبلي - فهد الثبائي - منيرة المشخص.

رغم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ضيافة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس الأول حفل افتتاح منتدى الرياض الاقتصادي الثاني بعنوان (نحو تنمية مستدامة) الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ويستمر لمدة ثلاثة أيام وذلك في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور هاشم بن عبدالله بنعالي ورئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض عيسدالرحمن بن علي الحريسي وأعزاء اللجنة المنظمة للمنتدى.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من آيات القرآن الكريم.

عقد ذلك شاهد سموه والحضور فيلماً وثائقياً عن المنتدى.

ثم لقي أمين عام غرفة الرياض حسين بن عبدالرحمن العزل كلمة رحب فيها بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز والحضور مشيراً إلى أن تنظيم المنتدى يأتي متابعة للمستحجات المحلية والاقتصادية والعلمية وتحليل تأثيرها على الجوانب الاقتصادية الرئيسية في المملكة في إطار منظور شمولي يربط بين الواقع ومخيمات المستقبل.

وقال (حظي هذا المنتدى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز كما تشرف بموافقة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لرياسته).

وأوضح أن المنتدى رسم مجموعة من الأهداف تتمثل في دراسة القضايا الاقتصادية الوطنية وتشخيصها والوقوف على معوقات النمو الاقتصادي والإطلاع على التجارب العالمية المشابهة والاستفادة منها واقتراح حلول علمية للمساعدة في

وبركاته.

بعد ذلك قام سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز بتوزيع الدروع التذكارية للجهات الداعمة للمنتدى. ثم تسلم سموه هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين للملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) وأخرى لسموه قدمها معالي وزير التجارة والصناعة بهذه المناسبة.

عقب ذلك افتتح سمو أمير منطقة الرياض للعرض المصاحب للمنتدى حيث قام بقص الشريط إيداناً بافتخاره ثم تجول في أرجائه واستمع إلى شرح عن ما يحتويه من أجنحة للجهات المشاركة في المنتدى.

حضر الحفل صاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالرحمن رئيس دار الرياض للاستشارات الهندسية وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياسة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لصاحب البحوث وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن خالد العبدالله الفيصل رئيس مجلس إدارة مجموعة الفعالية القابضة وعند من اصحاب المجالس الوزراء وعند من رجال الأعمال. (عن الطبعة الثالثة أمن).

والذي يتطلب تعاطيا مختلفا لإدارة دفة الاقتصاد نضمن من خلالها وجود اقتصاد قوي ومناخس، إن بلادنا والحمد لله عملت الكثير استعدادا لهذه المرحلة وعملت على إيجاد بيئة استثمارية أكثر نضجا ومواءمة للمرحلة المقبلة حيث ركزت الدولة مبكرا على إرساء البيئة التنحيتية التي يحتاجها قطاع الأعمال ليغفل ويرى وتحتاجها الدولة لاجتذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية.

أيها الحضور الكرام.. لقد فتح منتدى الرياض الاقتصادي المجال لتبادل الأفكار الاقتصادية من أجل إرساء قواعد فكرية تسهم في تعزيز المبادرات الخلاقة وتساعد على تنمية الوعي بالتحديات التي تتطلب الاستعداد والمواجهة. إننا نتطلع إلى مباحث يه هذا المنتدى من نتائج وتوضيات من شأنها أن تدفع باقتصادنا إلى الإمام بأن الله وتساهم في تحقيق أهدافه بما ينعكس على هذا البلد ومواطنيه بالخير الكثير.

وفي الختام.. لايسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز (حفظهما الله) على دعمهما المتواصل بكل ما من شأنه خدمة هذا البلد ومواطنيه وأؤكد حرصهما (حفظهما الله) على تهيئة كافة السبل التي تمكن قطاع الأعمال من تحقيق أهدافه وتطلعاته والشكر موصول للقائمين على هذا المنتدى وللشركات الراعية التي أدركت أهمية هذا المنتدى ودوره وتفاعلت معه ليتمكن من تحقيق أهدافه بأن الله.

والسلام عليكم ورحمة الله